بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم على اهل بيت رسول الله ثم على رواة احكام الله ثم على من استمع بمواعظ الله

كتاب الحسبة والاحكام والشهادات

وهو التاسع من اجزاء كتاب الوافي تصنيف محمد بن مرتضى المدعو بمحسن ايده الله تعالى

الايات

قال الله سبحانه كونوا قوامين بالقسط وقال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقال جل جلاله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

يا ايها الذين امنوا

بيان

قوامين بالقسط مواظبين على العدل و ياتي تمام الاية في ابواب الشهادات كنتم خير امة عن الصادق عليه السلم خير ائمة وان المخاطب به انما هو اهل البيت عليهم السلم قال كيف تكون خير امة وقد قتل فيها ابن بنت نبيها صلى الله عليه واله الى سبيل ربك الى دين الله ومرضاته بالحكمة بالبرهان لمن كان اهله و الموعظة الحسنة والخطابة لمن كان اهلها وجادلهم بالتي هي احسن بالكلمة التي هي احسن ما عندك بحسب فهم المخاطب من المسلمات له والظنيات لمن كان اهل الجدال اي احسن معهم طرق المجادلة والمباحثة بحيث لا يكون فيها مكابرة ولا جحود حق ففي الاية اشارة الى ثلث من الصناعات الخمس الميزانية واعراض عن الباقيتين الغير اللايقتين بالجناب النبوي كما قال عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له واذا لم ينبغ له الشعر فكيف بالمغلطة فانها اخس من الشعر وادنى ويحتمل ان يكون المراد بالحكمة بيان الحق المزيل للشبهة وان لم يكن فيه احتجاج وتفسرها الموعظة الحسنة وبالمجادلة مطلق الاحتجاج فتعم البرهان وبالتي هي احسن ما يناسب المخاطب من دون انكار حق وفي الخبر الاتي اشارة الى هذا المعنى ان ربك اعلم اي ليس عليك ان تهديهم ولا ان

هو

تردهم

يقول لا تحملوا الشهادات فتذلوا انفسكم باقامتها عند من يردها **يه** حماد بن
عيسى عن اخبره عن حريز عن ابي جعفر عليه السلم قال اول من سوهم عليه مريم بنت
عمران وهو قول الله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم و
السهام ستة ثم استهموا في يونس عليه السلم فوقع السهم على يونس ثلاث مرات
قال فمضى يونس الى صدر السفينة فاذا الحوت فاتح فاه فرمى نفسه ثم كان
قد ولد لعبد المطلب تسعة بنين فنذر في العاشر ان رزقه الله غلاما ان يذبحه
فلما ولد عبد الله لم يقدر ان يذبحه ورسول الله صلى الله عليه واله في صلبه فجاء
بعشر من الابل فساهم عليها وعلى عبد الله فخرجت السهام على عبد الله فزاد عشرا
فلم تزل السهام تخرج على عبد الله ويزيد عشرا فلما ان خرجت مائة خرجت السهام
على الابل فقال عبد المطلب ما انصفت ربي فاعاد السهام ثلثا فخرجت على الابل
فقال الان علمت ان ربي قد رضى فنحرها **ب** محمد بن احمد عن عبد الله عن
بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن نوح بن دراج قال قلت لابن ابي ليلى اكنت
تاركا قولا قلته او قضاء قضيته لقول احد قال لا الا رجل واحد قلت من
هو قال جعفر بن محمد عليهما السلم **بيان** انظر الى حكمه صلوات الله عليه وسلوكه
فيه على منهاج الحق كيف تلقته الاعداء بحسن القبول والحمد لله الذي
هدانا بهم وباحكامهم الى الطريق القويم والصراط المستقيم ○ اخر ابواب
القضاء والشهادات وبتمامها تم كتاب الحسبة و

تم الاحكام والشهادات من اجزاء كتاب الوافي
ويتلوه في الجزء العاشر كتاب المعايش
والمكاسب والمعاملات ان شاء
الله تعالى والحمد لله
اولا واخرا

لما ركب مع القوم فوقعت السفينة في اللجة فاستهموا
صح
عند صح
يكن صح

٢١٤

ثمّ بلغت قراءته عليّ مع فحص وفهم وتحقيق وتفقّه وتفهّم وتدقيق مبالغاً في التنقيح والتصحيح بلّغه الله تعالى
أقصى مدارج الكمال ووفّقه لسعادة الدارين وحيازة النشأتين في أعلى عافية بمنّه وجوده ولطفه
وكتب مصنّف الكتاب بيده الجانية الفانية
عفا الله عنه وجعل آخرته خيراً من أولاه
بمحمّد وأهل بيته المعصومين
صلوات الله عليه و
عليهم أجمعين

